

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أصبح تعليم شخصي الآن قضية مهمة في العالم التعليمي، هذا يرتبط بظواهر الانحطاط الأخلاقي الذي يحدث في وسط المجتمع والبيئة الحكومية المتزايدة والمتنوعة. الجريمة والظلم والفساد والعنف على الأطفال وانتهاكات حقوق الإنسان، وهذا دليلاً على وجود أزمة هوية وخصائص في الأمة الإندونيسية.

فيما يلي بعض البيانات المتعلقة بالانخفاض الأخلاقي في نفس الطلاب الذين تم الحصول عليهم من مختلف المجتمعات، من بينهم ١٥- ٢٠ في المائة من المراهقين في إندونيسيا أقاموا علاقات جنسية خارج إطار الزواج. ١٥ مليون فتاة عمرها بين ١٥ و ١٩ سنة تلد كل عام. اعتباراً من يونيو ٢٠٠٩ كان هناك ٦,٣٣٢ حالة للإيدز و ٤,٥٢٧ حالة إيجابية لفيروس نقص المناعة البشرية في إندونيسيا، مع ٧٨,٨ في المئة من الحالات الجديدة المبلغ عنها من سنة ١٥-٢٩. هناك ما يقدر بنحو ٢٧٠,٠٠٠ من المشتغلات بالجنس في إندونيسيا، حيث يكون

أكثر من ٦٠ في المائة منهم من العمر ٢٤ سنة أو أقل ، و ٣٠ في المائة من العمر ١٥ سنة أو أقل. في كل عام هناك حوالي ٢,٣ مليون حالة إجهاض في إندونيسيا حيث يتم إجراء عمليات الإجهاض بنسبة ٢٠٪ من قبل المراهقين.^١

استنادا إلى بيانات الشرطة، كل عام تعاطي المخدرات ترتفع دائما. معظم الضحايا يأتون من مجموعات من المراهقين، حوالي ١٤ ألف شخص أو ١٩٪ من جميع المستخدمين. بلغ عدد القضايا الجنائية التي ارتكبتها الأطفال والمراهقون ١١٥٠ حالة في عام ٢٠٠٨ فقط ٧١٣ حالة، وهذا يعني أن هناك زيادة قدرها ٤٣٧ حالة. وتشمل أنواع القضايا الجنائية السرقة والمخدرات والقتل والاعتصاب. من يناير إلى أكتوبر ٢٠٠٩، ارتفعت الجرائم التي يرتكبتها المراهقون بنسبة ٣٥٪ مقارنة بالعام السابق، وكان مرتكبو الجرائم تتراوح أعمارهم بين ١٣ إلى ١٧ عامًا.^٢

من المعلومات المذكورة السابقة، تفقد الأمة الإندونيسية هويتها الوطنية التي تحمل القيم الدينية والفاناشاسيلا والقيم الثقافية. الذي ينجم عن تدمير الجيل الـ مستقبل. بالإضافة إلى ذلك، قام الرئيس جوكوني بإعطاء سياسة بشأن تعزيز تعليم الشخصية رقم ٨٧ لعام ٢٠١٧ الذي تم تدشينه في ٦ سبتمبر ٢٠١٧ بهدف: أولا، وتجهيز الطلاب كجيل ذهبي لإندونيسيا في ٢٠٤٥ عاما بروح فاناشاسيلا وحسن تعليم الشخصية في مواجهة التغييرات في المستقبل. ثانيا، منهاج تعليم وطني يضع تعليم الشخصية باعتباره الروح

^١ Anisa Rizkiani. *Pengaruh Sistem Boarding School Terhadap Pembentukan Karakter Peserta Didik (Penelitian di Ma'hadDarulArqamMuhammadiyah Daerah Garut)*.Vol. 06; No. 01; 2012; 10-18. p. 12

^٢ نفس المرجع.ص. ١٢

الرئيسية في تنفيذ التعليم للطلاب بدعم من المشاركة المجتمع من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي من خلال مراعاة التنوع الثقافي الإندونيسي. وثالثًا تنشيط وتعزيز إمكانات وكفاءات اختصاصيي من المعلمين والمتعلمين والمجتمع والبيئة الأسرية في تنفيذ تعزيز التعليم الشخصية.^٢

كان تعليم الشخصية الدينية هي الأجوبة الصحيحة للمشاكل التي تم ذكرها. في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني هو في الواقع التعليم الشخصية تحتل موقعا هاما، نظرا من أهداف التعليم الوطنية التي تنص على: أن التربية الوطنية يعمل على تطوير القدرة وتنمية الشخصية وحضارة كرامة الوطن من أجل تحقيق حياة الأمة، ويهدف إلى تنمية إمكانات الطلاب من أجل أن تصبح رجل الايمان والخوف من الله سبحانه وتعالى وحده، والنبيلة، والصحة، والمعرفة، المهارة، والإبداعية، والمستقلة، وتصبحوا مواطنين في دولة ديمقراطية ومسؤولة.^٤

من أجل تحقيق الغرض من التعليم ليست سهلة. هذا يتطلب جهدا جادا ومتواصلًا، والتعاون من مختلف عناصر التعليم. من بينها تنفيذ التعلم الفعال من خلال البدء من التخطيط الدقيق والرقابة والإشراف والتقييم والمستمر. ومن الأمثلة على ذلك إدارة التعلم في مسكن يعرف باسم المدرسة الداخلية ((*Boarding school*) التي من المتوقع تكون مكانًا قادرًا في تعليم الشخصية.

^٢ قانون رئيس جمهورية اندونيسيا No. 87 Tahun 2017 Tentang Penguatan Pendidikan

Karakter pasal 2

^٤ Undang-Undang No. 20 Tahun 2003, Tentang Sistem Pendidikan Nasional, bab 2, pasal 3, p. 3

المدرسة الداخلية هي كلمة مشتقة من اللغة الإنجليزية الذي يتكون من كلمتين، هما *Boarding* يعني المسكن و *school* يعني المدرسة فيسم المعهد. ثم مكسودين (Maksudin) يبين عن المدرسة الداخلية هي المؤسسة التعليمية لا يتعلم الطلاب فحسب، بل يعيشون معا في المعهد. تجمع المدرسة الداخلية بين تعليم الطلاب في المؤسسات المدرسية البعيدة عن منازلهم وعائلاتهم من خلال تعليم الدين وتعلم العديد من المواد الدراسية.^٥

التعليم في المدرسة الداخلية مزيج من نظام التعليم المدرسي العام مع نظام التعليم المعهدي حيث يحصل الطلاب على التعليم لمدة ٢٤ ساعة. يقدم هذا النموذج التعليمي ذو فعال، يتم قياسها من حيث استعداد الطلاب ليكونوا مخلصين وقادرين على العيش بشكل مستقل في المجتمع.

مثل نظام المدرسة الداخلية التي تم تنفيذها في نظام المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو وهي احدى من المدارس المدرسة الداخلية الموجودة في طريق جنرال سوديرمان نمرة ٧٢ جتيس فونوروكو. تستخدم المدرسة المحمدية في ممارسة التعليم مزيجًا من المنهج الدراسي المعهدي ومناهج التعليم العام. لذلك لا يعرف الطلاب معرفة الدين فقط بل المعرفة العامة أيضًا، ويطبقها في حياتهم اليومية. أحد البرامج الرئيسية في نظام المدرسة المحمدية الداخلية هي استيعاب القيم وتشكيل شخصية طلاب.

المثير للاهتمام هو أن نظام المدرسة المحمدية الداخلية قد تم تنفيذه فقط لمدة ثلاث سنوات، والتي كانت تستخدم في السابق نظام التعليم الرسمي الذي كان يعتبر أقل فعالية في تعليم الشخصية، وخاصة الطابع الديني. لذلك

⁵ Maksudin, "Pendidikan Nilai Boarding School di SMP IT Yogyakarta", Disertasi tidak dipublikasikan. (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2008), p. 111.

كان مؤسسو المحمدية لديهم مبادرات لدراسة زيارات إلى عدة مؤسسات تعليمية إسلامية، أحدها مدرسة محمدية يوغياكارتا التعليمية. من الزيارات في العديد من المؤسسات التعليمية، وفي النهاية إلى خطاب لجعل المؤسسات التعليمية بنظام المدرسة الداخلية. وهكذا أنشأ المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو، الذي افتتح يوم الأحد ٢٦ محرم ١٤٣٧ هـ يتزامن مع تاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١٥.

من وصف الخلفية المذكورة ، أراد الباحث في النهاية إجراء بحث حول «تأثير فعالية نظام المدرسة الداخلية على جودة الشخصية الدينية للطلاب في المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو».

ب. تحديد المسألة

١. كيف كانت فعالية نظام المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو؟
٢. كيف كانت جودة الشخصية الدينية للطلاب في المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو؟
٣. هل يوجد تأثير فعالية نظام المدرسة الداخلية على جودة الشخصية الدينية للطلاب في المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن فعالية نظام المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو.
٢. الكشف عن جودة الشخصية الدينية للطلاب المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو.
٣. الكشف عن تأثير فعالية المدرسة الداخلية على جودة الشخصية الدينية

للطلاب في المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

تكون نتيجة البحث معلومة للقارئ في نظام التربية خصوصا في تشكيل الشخصية الدينية نحو الطلاب من خلا نظام المدرسة الداخلية.

٢. الأهمية العملية

أ) للمدرسة

ومن الناحية العملية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مدخلاً للمدرسين والعاملين في مجال التربية في المدرسة المحمدية الداخلية جتيس فونوروكو، خصوصا في تعليم الشخصية الدينية للطلاب.

ب) للوالدين

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مدخلاً للآباء حول أهمية تعليم الشخصية الدينية للأطفال.

ج) للطلاب

من المقصود أن تكون نتائج هذا البحث الاقتراحات للطلاب كجيل قادم له الشخصية الإسلامية.

د) للباحث القادم

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للبحث فيما بعد خاصة في تعليم الشخصية الدينية.

هـ. تنظيم الكتابة

لتيسير هذا البحث يسلك الباحث تنظيم كتابة تقرير البحث الذي يتدرج على خمسة أبواب، وهي:

١. الباب الأول: المقدمة (١. خلفية البحث، ٢. تحديد المسألة، ٣. أهداف البحث، ٤. أهمية البحث، ٥. تنظيم الكتابة)
٢. الباب الثاني: البحوث السابقة والإطار النظري للبحث (١. البحث السابقة، ٢. الإطار النظري، ٣. هيكل الفكر، ٤. الفرضية)
٣. الباب الثالث: منهج البحث (١. نوع البحث، ٢. السكان والعينة، ٣. طريقة جمع البيانات، ٤. الاختبار الصدقية والثباتية، ٥. تحليل البيانات، ٦. أدوات البحث)
٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها (١. نظرية العامة عن المدرسة، ٢. نظرية الخاصة عن البحث، تحليل البيانات)
٥. الباب الخامس: الخاتمة (١. نتائج البحث، ٢. الاقتراحات)

